

فقه العبادات - شافعي

8 - السكوت : تسن سكتة لطيفة بين التحريم والتوجه وبين التوجه والتعوذ وبين التعوذ والبسمة وبين الفاتحة وآمين وبين آمين والسورة وبين السورة وتكبيرة الركوع فهذه ست سكتات كلها تكون بقدر سبحان □ باستثناء السكتة التي بين آمين والسورة بالنسبة للإمام في الصلاة الجهرية فإنه يطيلها بقدر قراءة المأموم للفاتحة ويشغل بالدعاء أو الذكر سرا أو بالقراءة وهي أفضل يبدؤها سرا ريثما ينتهي المأموم من فاتحته ثم يجهر بها روى الحسن عن سمرة بن جندب Bه عن النبي A " أنه كان يسكت سكتتين : إذا استفتح وإذا فرغ من القراءة كلها " وفي رواية : " وسكتة إذا فرغ من فاتحة الكتاب وسورة عند الركوع " وهاتان روايتا أبي داود (أبو داود ج 1 / كتاب الصلاة باب 123 / 778 و 777) وفي رواية له وللترمذي " سكتة إذا كبر وسكتة إذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين " (أبو داود ج 1 / كتاب الصلاة باب 123 / 779)